Chapter three: - The research procedures included and contained
1. Methodology used 2. Research community 3. Research sample 4. Sample analysis.
Chapter Four: - The results and conclusions reached by the researcher in the light of the analysis of the sample as the conclusions were proved in the light of what resulted from the theoretical framework and analysis of the sample and the author of several recommendations and suggestions of the findings of the researcher as follows:
1- The cognitive concept of the Samaritan pottery is the basic basis in the recognition of the technical characteristics of ceramics, as it clearly reflected on its work in terms of technology and performance.
2 - formed the inherited concepts of the basic characteristics of building in the work of Al - Samarrai.
3 - The ceramic works of Samarrai highlighted the attention to the modern artistic features as demonstrated by the emphasis on the color and font element in particular, as masters of the rest of the elements of the artwork.
4 - The potter relied on the mates in methods and techniques, relying on his own experience.
The researcher also reached a number of conclusions, including:
1 - Pottery Maher Samurai one of the important pillars in the development of contemporary Iraqi ceramics because of the added features of the new art gave the spirit of modernity and innovation.
2 - different versions appeared in the nature of the ceramic composition of Samurai through his attempts to add and the introduction of other materials on the clay material used and synthesized and processed to give it a new aesthetic character.
Then came the recommendations and proposals and then proved the sources of research

الأسلحة المستخدمة في رسوم المعارك الحربية للمخطوطات الفارسية

المدرس المساعد / مائدة طارق محمد
جامعة الموصل– كلية الفنون الجميلة
Email:maida.mohammed74@gmail.com

ملخص البحث

يعنى هذا البحث (الأسلحة المستخدمة في رسوم المعارك الحربية للمخطوطات الفارسية) بدراسة أشكال الأسلحة المستخدمة في رسوم التصاوير التي عينت بالمعارك الحربية فردية كانت او جماعية. خاصة إذا تناولنا مشكلة البحث بصيغة سؤال؛ هل استطاع الفنان الفارسي أن يرسم لنا أشكال الأسلحة التي كانت تستخدم في ذلك العصر؟ وهل وفق في ذلك من خلال رسوماته الإفتراضية لتلك المعارك التي دارت أحداثها في تلك الفترة؟ وهل وفق الفنان في تسجيل تلك الأحداث في تلك المخطوطات.

ABSTRACT

The present research deals with the weapons used in the drawings of war battles of Persian manuscripts. It is the study of the forms of weapons used in drawings that were discovered in individual or collective military battles. Especially if we dealt with the problem of research the question which will be raised is that : Could the Persian artist to draw us the forms of weapons that were used in that era? Was he successful through his drawings of the virtual battles that took place in that period? Was the artist successful in recording those events in those manuscripts?

الفصل الأول

الإطار المنهجي

أولا: مشكلة البحث

يقع على عاتق الفن مسؤولية نقل الاحداث أحيانا بصورة واقعية واحيانا أخرى من نسج الخيال، كما ويعد الفن مرجعا للتعبير عن كل ما يدور في الحياة من قصص غرامية او غزوات او أمور دينية أي انه ينقل كل ماله دور في الحياة الاجتماعية والسياسية، كما ويعد فن التصوير احد اهم المجالات التي حازت فيها الحضارة الإسلامية مكان السبق بين غيرها من الحضارات ولا ننعي فن التصوير بصورة عامة ولكن نقصد فن تزويق المخطوطات التي وكما ذكرنا رصدت الكثير من الاتجاهات سياسية وعقائدية واقتصادية واجتماعية وفي هذا البحث سنقوم بتحديد مشكلة البحث من خلال صياغة سؤال:- هل استطاع الفنان الفارسي ان يعكس لنا ما كان يتمتع به ذلك العصر والذي عرف عنه انه كان ذا طابع عسكري من خلال تصويره للمشاهد الحربية وهل استطاع ان يقنع المشاهد بهذه الرسوم هل تمكن من رسم الأسلحة المستخدمة في تلك المعارك بصورة واقعية؟

ثانيا: أهمية البحث والحاجة اليه

تكمن أهمية البحث في التعرف على الأساليب المستخدمة في رسم الأسلحة الحربية العائدة لتلك الفترة من المخطوطات الفارسية حيث عرفت إيران ومنذ أقدم العصور بانها من أعظم المراكز الفنية في صناعة الأسلحة بالشرقين الأدنى والاوسط. ولكن ما وصل الينا من الأسلحة الإيرانية من فجر الإسلام يعد نادرا جدا ولا نكاد نعرف أي قطعة من العصر الإسلامي قبل نهاية القرن٩هـ/١٥م اللهم الا بعض الإشارات التاريخية لبعض من المؤرخين والتي ذكرت ما كان لفارس من شهرة في هذا المضمار وهنا يكمن دور الباحث في تسليط الضوء على بعض أنواع الأسلحة التي كانت مستخدمة في تصاوير المعارك الحربية العائدة للمخطوطات الفارسية؟

الحاجة اليه:

١ـ يمكن ان يشكل هذا البحث إضافة علمية للبحث العلمي في المكتبات العلمية، من خلال دراسة المخطوطات الفارسية ودراسة الكثير مما يحتوي عليه من عناصر مهمة تغني المنمنمة او الصورة الفنية ونحن بدورنا سوف نسلط الضوء على الأسلحة المستخدمة بصورة خاصة.

٢ـ يهتم البحث الحالي بمعطيات الرؤية الجمالية للصورة الفنية في المخطوطات الفارسية عبر محتواها المتكون من عدة شخوص وازياء وعناصر أخرى كاللون والأرض والحيوانات المستخدمة في تلك المعارك كالفرس.

٣ـ يفيد طلبة الفن والنقاد والمختصين في الفن الإسلامي من خلال الاطلاع على المحتوى النظري للبحث وعلى نتائج البحث واستنتاجاته.

٤. يمكن ان يرفد المكتبات العامة والمتخصصة بمجال الفنون الإسلامية، كجهد علمي متواضع يمثل إضافة بسيطة ومتواضعة فيما يخص مجال الفنون الإسلامية.

ثالثا: اهداف البحث

تعرف على الأسلحة المستخدمة في رسوم المعارك الحربية للمخطوطات الفارسية.

رابعا: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بآلاتي:

١. الحدود الزمانية: ١٢٥٠ – ١٥٧٠م / ٦٤٧هـ – ٩٧٧هـ

٢. الحدود المكانية: العراق، إيران.

٣. الحدود الموضوعية: دراسة الأسلحة المستخدمة في رسوم المعارك الحربية للمخطوطات الفارسية والمنفذة على الورق بعدة ألوان واحبار وأنواع من التذهيب.

خامسا: تحديد المصطلحات

الأسلحة: لغة سلاح (اسم) الجمع أسلحة

السلاح اسم جامع للألة الحرب في البر والبحر والجو

أسلحة (يذكر ويؤنث)

القى السلاح: استسلم وخضع.

سلاح ابيض الة حادة تستخدم كسلاح بدون استعمال بارود او متفجرات أسلم يسلم اسلاما فهو مسلم (١).
تسلح يتسلح تسلحا فهو متسلح
سلح المقاتل: جهزه وزوده بالسلاح ووسائل الدفاع والهجوم (٢)
الأسلحة اصطلاحا: السلاح (٣)المسلح
السلاح الات الحرب وأدوات القتال، ويذكر ويؤنث
سلحَ، تسليحاً البسه سلاحاً
للجيش، زوده بالسلاح.

الأسلحة اجرائيا //

يمكن لنا ان نعرف الأسلحة في الرسوم انها تلك الآلات والأدوات التي كانت تستخدم في رسوم المعارك الحربية حيث اشتهرت إيران ومنذ أقدم العصور بحب ملوكها العظام للمعارك الحربية لما كانت لهذه المواضيع من مكانه في نفوس الملوك أنفسهم من حيث انها توطد مراكزهم وفي عيون رعاياهم ومن حيث حبهم ان يجسدوا الاعمال الحماسية والبطولية في كثير من تصاويرهم.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول // المخطوطات الفارسية

مدخل لتعرف بالمخطوطات الفارسية:

تهدف الدراسة الى التركيز على تاريخ التصوير الفارسي ذو المساحات الصغيرة والذي يقع غالبيته في المخطوطات والمنمنمات وتناولت المخطوطات الفارسية مواضيع تتلاءم والبيئة الفارسية وتختلف عن البيئة العربية، ولما عرف من حب الحكام لسرد القصص ذات الطابع الحربي وحبهم لاظهار بطولاتهم حتى وان كانت غير حقيقية من نسيج خيال الكاتب كلها ساعدت على بلورة الرسم الفارسي ووصوله لهذه المكانة الفنية بالرغم من التأثيرات والتغيرات التاريخية التي اثرت فيه الا ان أسلوب الرسامين الفارسيين كان جليا في معظم رسوم تلك المخطوطات."الا ان للتصوير الفارسي اغراء خاصا، فمنذ اقدم العصور التاريخ وهو يحمل وهجا شرقيا فريدا، ومع كل ما أستوعب من تأثيرات عديدة ظلت قسماته متميزة، فهو واحد من أقدم الفنون وأكثرها عراقة واصالة" (٤) "وأصبح التصوير في هذه الحقبة ذات وحدة متجانسة تعبر أكمل تعبير عن العبقرية الفارسية وفي هذه المنمنمات تبدو العناية بالتفاصيل الدقيقة ولم يعد الفنان يلجأ الى التجسيم حين يرسم خطوطه المحوطة بل بات ينسق تكوينه بحيث يكشف عن جمال انحناءات خطوطه" (٥). وترى الباحثة ان اقبال الفنانين على رسم المخطوطات خصوصا تلك التي تعني بالملاحم البطولية هي من أقدم الفنون وأكثرها عراقة ومما ساعد على تنامي هذا الاتجاه هو رعاية الحكام للفن والفنانين.

الحياة الاجتماعية والسياسية في بلاد فارس

"بدء العصر الذهبي للتصوير الإيراني في عهد خلفاء تيمور الى الشاه رخ (٦) واحفاده، مما ساعد على كثرة الإنتاج مع الاتقان ان إيران في ذلك العصر كانت مقسمة الى مقاطعات مختلفة يحكمها امراء من العائلة يتنافسون فيما بينهم على نهضة فن الكتاب" وللصور في المخطوطات مميزات خاصة من اليسير ان يتعرف عليها المشاهد فمثلا صور الحياة الاجتماعية حيث كان بأسلوب واضح من خلال؛ "طريقة رسم خلفية الصور التي كان يغلب عليها مساحة من اللون الواحد، والأرض فيها تمثل عادة بخط يتألف من أوراق الشجر المدمجة مع بعضها البعض، والماء والنبات فيها يرسم بطريقة اصطلاحية والتعبير عن العمق في الصورة ليس له وجود" (٧). ان مصوري البلاط وحسب ما ذكره العديد من المؤرخين اهتموا بتصوير الشاهنامة والتي زخرت في طياتها العديد من صور المعارك والغزوات "الا انهم وجه عناية اكثر نحو تصوير كتب الشعر العاطفي والتصوفي الذي نظمه مشاهير الشعراء الإيرانيين أمثال نظامي وسعدي فكتبت مخطوطة البستان ورد البستان" واما نظامي فكتب منظوماته الخمس المشهورة خسرو وشيرين ومخزن الاسرار، وابتكرت مدرسة هراة في تصوير هذه الاشعار أسلوبا تعبيرا يتفق مع طابعها العاطفي والغنائي" (٨). وترى الباحثة ان نتيجة للحروب والانتصارات والفتوحات التي حققها تيمور وأبناء اسرته من بعده ان تأثرت الحياة الفنية والأدبية بها اذ دونتها الكتب و صوروا مشاهدها واحداثها المصورين ومن المخطوطات التي تناولت الحروب والمعارك في العصر التيموري وخاصة التي خاضها تيمورلنك مخطوطة تسمى ظفر نامة لشرف الدين ومخطوطة الشاهنامة لابي القاسم الفردوسي وكليات حافظ.

المبحث الثاني // الأسلحة المستخدمة في رسوم المخطوطات

"ان الموضوع الذي اهتمت به مدرسة التصوير المغولية والتيمورية والصفوية هو الحروب والصراع، الذي تبدو فيه الفروسية والشجاعة وليس هذا بالغريب بالنسبة للمغول الذين استطاعوا الاستيلاء على معظم دول وسط اسيا وغربها بحد السيف وبالكر والفر" (٩) .وقد ذكر حسن الباشا ان التصاوير في العصور المغولية والتيمورية والصفوية عبرت عن الروح التي كانت تسود العصر عامة، فمثلا سادت الحروب في العصر المغولي وانتشرت فيه اعمال القتل والتعذيب والتخريب وتفشت القلاقل والفتن والدسائس، وربما يرجع ذلك الى طبيعة المغول الذين عرفوا بروحهم الحربية وتمجيدهم لأعمال القسوة والعنف حيث اشتهروا بقسوة القلوب وغلظ الاكباد فانعكس ذلك كله على التصويرة المغولية التي صبغت بصفة عادة بطابع الكأبة والحزن" (١٠) . وترى الباحثة مما ساعد هذه الدول على خوض المعارك والانتصار فيها هو تفوق جيوشها واستخدامهم للأسلحة وبكافة أنواعها فمنذ القدم وحتى يومنا هذا الاهتمام الأول للحكام وعلى مر العصور هو ان يكون لديهم جيش قوي لا يهزم امام غزوات الأعداء واطماع الغزاة. ويمثل السيف مكانة خاصة بين الأسلحة اذ يستخدمونه المحاربون في قتالهم وتلاحمهم مع العدو "وتعد السيوف من أشهر أنواع الأسلحة في إيران وقد صنعت في عدة مراكز صناعية مثل كرمان وقم وخراسان وقزوين واصفهان" (١١). وذكر أبو الحمد فرغلي ان من أشهر صناع السيوف في إيران اسد الله أصفهاني" (١٢) كما وقال جمال علي ان ابن اسد الله والذي

كان اسمه عبد علي هو ايضاً اشتهر مثل والده بصناعة السيوف ويعتبر العصر الصفوي الذي عاش فيه هو العصر الذهبي لهذه الصناعة في بلاد فارس وقد بلغ صناعة سيف الشمشير غاية كماله على يديه وبموته تضاءلت وزالت مكانة فارس وشهرتها كمركز هام لصناعة الأسلحة بصورة عامة والسيوف صورة خاصة"(١٣). ومن خلال الدراسة والبحث توصلت الباحثة إلى ان هناك أنواع من الأسلحة رسمها الفنان في المخطوطات وهي كما يلي:

١- السيف واجزائه //

ويمثل السيف مكانه خاصة بين الأسلحة اذ يستخدمه المحاربون في قتالهم وتلاحمهم مع العدو عن قرب بعكس السهام والقسي الذي يستخدمها المحارب في القتال عن بعد" (١٤) وهو اخر الأسلحة استعمالا في المعركة بعد القوس والرمح وذلك ان القتال يكون اول مرة بالسهام، ثم تطاعنا بالرماح عند المبارزة واقتراب الصفوف ثم تصافحا بالسيوف عند الاختلاط" (١٥) وامتازت السيوف الإيرانية بانها كانت قصيرة ومستقيمة قبل العصر الصفوي والذي فيه لم يطرأ عليها أي تغير ولكن من الناحية الفنية كانت نصالها تكفت بالذهب والفضة ولاسيما في بعض الأقاليم الشرقية من ايران(١٦) وذهب أبو الحمد بالقول: ان القرن (١٢هـ/ ١٨م) هو بداية الاضمحلال في صناعة السيوف حيث اقبل القوم على تزينها بالجواهر الى حد بلغ الاسراف (١٧).

وترى الباحثة ان للسيف مكانة خاصة يختلف عن بقية أنواع السلاح حيث كان ولا زال له مكانة عظيمة عند علية القوم فكان يستخدم في السابق للقتال والمبارزة واليوم يحمل للتباهي والتفاخر وهناك ملوك لا زالوا يحملون السيف في اعيادهم وخير دليل هو ما زال يحمله ملوك وامراء الخليج في مناسباتهم الدينية والوطنية والاعياد والبعض يلوح به اثناء رقصهم بل وهناك رقصات خاصة تؤدى بالسيوف.

يتكون السيف من أجزاء عدة، وهي:

المقبض او القائم: وهو الجزء الذي يمسك منه عند الاستعمال.

الكلبان: وهما مسماران معترضان في القائم.

الشاربان: وهما الجزء المعدني المستعرض في نهاية القائم مما يلي نصل السيف عبارة عن طرفان عن اليمين والشمال.

القبعية: وهي الجزء المستدير بطرف القائم وفي النصل.

المضرب: وهو الجزء الذي يضرب به.

الشفرة او الظبة: وهي حد السيف.

ذباب السيف او الذؤابة: وهي حد طرفه أو نهايته

شطب السيف: وهي الطرائق المرتفعة والمنحدرة التي تكون في متن النصل.

الغمد او الجفن: وهو جراب السيف الذي يحفظ فيه (١٨). (أنظر الشكل (١))

وذكرت سعاد ماهر: ان السيوف المستقيمة عند المسلمين قسمين سيوف مستقيمة ذات حد واحد وأخرى ذات حدين وهي الأكثر استعمالا وشيوعا، وكذلك اختلفت أطرافها فهي مدببة او نصف مدببة كما يمتاز بعضها

باحتوائه على(الشطب) به زخارف او يحتوي على اسم صاحبه او شارته (رنكه) (١٩). وترى الباحثة من خلال القراءة والتقصي ان هناك أنواع كثيرة من السيوف وتختلف أسماء السيوف واجزاءها حسب مناطق صناعتها أي ان السيوف الإيرانية اجزاءها تختلف اسماءها عما صنعت في مناطق أخرى.

٢- الخنجر //

من خلال اطلاع الباحثة على المصادر التي توثق الأسلحة المستخدمة في بلاد فارس فنستطيع القول ان الخنجر هو سلاح معروف جدا معدني يحمله المحارب في منطقته او تحت ثيابه فاذا اختلط باخر طعنة خلسة" وقد كان قسم من نساء المسلمين يحملن الخناجر في الغزوات المختلفة تحت ثيابهن للدفاع الشخصي" (٢٠) . وذهب أبو الحمد فرغلي بالقول: "اما عن الخناجر ذاع بين الإيرانيين في القرنين العاشر والحادي عشر بعد الهجرة (١٦،١٧م) كانت الخناجر المقوسة النصال تقويسا واضحا ظاهرا، ومن الخناجر الهامة خنجر يحتفظ به متحف طوبقا يوسراي بإستانبول مؤرخ سنة (٩٣٢هـ/١٥٢٧م) وعليه امضاء صانعه (احمد يكلى او شكلى)" (٢١). وترى الباحثة ان من البديهي ان يكون لكل فارس اثناء المعركة او من تجهيزات الجندي ان يكون لديه خنجر خاص به فاذا سقط سيف الفارس او الجندي من يده اثناء المعركة لا بد ان يكون لديه بديل عنه وأفضل شيء حيث ان حجم الخنجر وخفة وزنه هو ما يجعله من الأمور الواجب حمله لدى كل فارس فاذا سقط السيف من يده عوض عنه بالخنجر ليدافع به عن نفسه امام خصمه. وتقول سهام عبد الله " تميزت الخناجر الإيرانية المستقيمة او المقوسة بتنوع مادة صناعة مقابضها اذ صنعت من العاج او المعدن او قرون الحيوانات أحيانا، اما نصالها فكانت في الغالب من الصلب (٢٢). ويمكننا التعرف على بعض اشكال الخناجر الإيرانية خلال العصر المغولي والتيموري والصفوي من خلال ما جاء منها في رسوم المنمنمات الفارسية. (أنظر الشكل (٢))

٣- الدبوس //

" كان من اهم معدات القتال في القرون الوسطى ويستخدم لتوجيه الضربات المميتة والكاسرة للعظام وخصوصا منطقة الراس وفي الغالب كان يستخدم من قبل سلاح الفرسان وكبار القادة (٢٣) . وتقول نادية عويس حسانين" الدبوس أصلها تويوز، وربما كانت عربية وهي من الحديد وتستخدم في تهشيم (الخوذة المعدنية ويحملها الفرسان في السروج تحت ارجلهم وأحيانا تسمى المطرس وهي ذات راس حديدية مربعة او مستديرة ويتقاتل بها الفرسان عند الاقتراب (٢٤). واما قول محمود شيت عنه:" ان البعض كان يسمه المطرقة وهي عصا قصيرة من الحديد لها راس حديدي مربع او مستدير وهي في العادة للفرسان يحملونها في سروجهم ويقاتلون بها اثناء المعركة(٢٥) .(أنظر الشكل (٣)) . وترى الباحثة انه لم يكن من الأسلحة المشهورة او التي كان يكثر استخدامها مقارنة بالسيف او الخنجر حيث قصر استخدامه على بعض الأشخاص ولم يكن استخدامه شائعا كبقية الأسلحة.

٤. الفأس او البلطة //

وهو سلاح منقول عن الفرس كالدبوس او نصل من الحديد او مركب في قائم من الخشب كالبلطة العادية بحيث يكون النصل مدببا من ناحية ورقيقا مشحوذا كالسكين من ناحية اخرى(٢٦). ويقول عنه محمود شيت: هو سلاح له نصل من الحديد، مركب من الخشب مصمم خصيصا لأغراض قتالية، وتعد بلطة المعارك أحد اشكال الفؤوس المصممة لاستخدامات محددة، وكانت تستخدم بيد واحدة بينما كانت هناك أنواع ضخمة لا يمكن حملها الا باستخدام كلتا اليدين (٢٧).(أنظر الشكل (٤))

٥. المنجنيق والعرادة //

ذهب سليم الحسني بالقول: هو الة كبيرة من الخشب تستخدم في قذف الحجارة او النفط على الأعداء وهو ما يشبه المدفعية في عصرنا الحديث (٢٨). اما رأي محمود شيت:(ان هذا السلاح كان شديد النكاية بالأعداء، بعيد الأثر في قتالهم فبحجارته تهدم الحصون والابراج وبقنابله تحرق الدور والمعسكرات (٢٩). اما عن تصميم هذه بالألة فحدثنا د. عبد الحميد شيت (ان التصميم العام لهذه الالة الخشبية انها تتكون من دفتين قائمتين بينهما سهم طويل راسه ثقيل وذنبه خفيف وفيه تجعل كفة المنجنيق التي يجعل منها الحجر يجذب حتى ترفع اسافله الى اعاليه ثم يرسل فيرتفع وذنبه الذي فيه الكفة فيخرج الحجر منه الى مسافات بعيدة ولم يقتصر المنجنيق على رمي الحجارة بل تعددت استعمالاته فمنه ما هو لرمي النشاب ومنه ما هو لرمي القذائف النارية (٣٠). اما العرادة فحدثنا عنها محمود شيت:(هي الة من الات الحرب القديمة وهي منجنيق صغير، كان الانسان اول مرة يحارب بالحجر يرميه بيده، ثم اتخذ المقلاع بعد ذلك لتكون رمية بعيدة قوية ثم فكر في طريقة لرمي حجارة أكبر وهدف ابعد، فهداه تفكيره الى المنجنيق (٣١). وهناك اشكال عدة من المنجنيق. (أنظر الشكل (٥)) . وترى الباحثة ان هذه الالة الحربية طرئ عليها كثير من التغيرات والتطور خلال الزمن وهذا ما ستراه في عدة اشكال من المنجنيق.

٦. الدروع //

"تطورت صناعة الدروع الإيرانية وخاصة في العصر الصفوي حتى ظهر نوع جديد من الدروع اسمه (جهاز آنيه) أي المرايا الأربع ويكون من اربع صفائح كبيرة من الحديد المتصلة بوساطة مفصلات واحدى هذه الصفائح لحماية الصدر(٣٢). وفي رأي الباحثة ان الدرع هو احد أنواع أدوات الحماية الشخصية والذي يهدف الى اعتراض الهجمات وهناك أنواع عدة من الدروع المستخدمة في تصاوير المنمنمات ليس للجند فحسب وانما للدواب ايضاً واهمها الخيول المستخدمة في المعارك والدرع هو "ثوب من الحديد يلبسه المحاربون في المعارك لتغطية الصدر والظهر ونصف الذراعين تقريباً لوقاية المقاتل من ضربات السيوف وصفات الرماح ورميات السهام" (٣٣). (أنظر الشكل (٦))

٧. الخوذة //

ويذكر ان الحمد فرغلي ان " الخوذة المعدنية سلاحاً هاماً لوقاية راس المحارب من ضربات العدو المباغتة بالأسلحة المختلفة ، ولقد انتشرت صناعة الخوذات المعدنية في العصر الصفوي حتى ان مجموعة منها محفوظة بالمتاحف الحربية بكل من استانبول وموسكو وبرلين ويلاحظ ان معظمها يرجع إلى القرنين التاسع

والعاشر بعد الهجرة ، ١٥، ١٦م) (٣٤). (أنظر الشكل (٧)). وترى الباحثة ان الخوذة هي من قطع السلاح التي تكرر ظهورها في رسوم المنمنمات حتى تكاد تغير من زي المحارب الضروري وهي آلة من حديد توضع على الراس لتقيه من الضرب ونحوه.

٨. القوس والسهم //

ويذكر محمود شيت خطاب : "القوس في الأصل عود من شجر جبلي صلب يحنى طرفاه بقوة، ويشد فيهما وكر من الجلد أو العصب الذي يكون في عنق البعير وهو يشبه إلى حد ما قوس المنجدين في هذه الأيام"(٣٥) ويتكون القوس من عدة أجزاء لكل منها اسمم يعرف به ومن اهم هذه الأجزاء "البدن ويطلق على خشب القوس كل، ويسمى (الجزء العلوي من البدن (يد القوس) اما الجزء السفلي فيسمى ارجل القوس)(٣٦) وعلى الرامي اذا أراد الرمي "ان يمسك وسط القوس باليسرى ثم يثبت السهم في وسط التوتر باليمنى ثم يجذبه اليه مساوياً مرفقه الأيمن بكتفه، مدداً بنظره الى الهدف، فاذا بلغ الوتر نهايته تركه من أصابعه فاندفع الى وضعه الأول، دافعاً امامه السهم الى هدفه (٣٧)(أنظر الشكل (٨)). واما السهم والنبل والنشاب فهي أسماء لشيء واحد، وترى الباحثة انه جزء مكمل للقوس فبدون السهم يصبح القوس لا قيمة له، لانه الأداة التي يطلقها الرامي بالقوس على اعدائه وقيل ان النبل "هو ما يرمى به عن القسي العربية، والنشاب ما يرمى به القسي الفارسية وكان السهم يؤخذ من عود شجر، رفيع يمتاز بالصلابة والخفة كخشب النبع والشوحط والبدر والمشمش وغيرها" ويذكر محمود شيت : "الاثل في السهام ان يرمى بها عن بعد سواء أكان ذلك في ميدان مكشوفاً من وراء الاسوار والحصون وهو سلاح قتال فتاك وخاصة اذا سقي نصله بالسم (٣٨).

٩. جعبة السهام أو الكنانة//

ترى الباحثة لا تمثل الجعبة احد أنواع الأسلحة ولكنها من الأشياء المكملة للقوس وقد ظهرت غالباً في المناظر التي صور فيها القوس حيث حرص الفنان على تصوير الرامي مجهز بجعبة السهام في محاولة لاضفاء الواقعية على المنظر، وللجعبة أسماء عربية كثيرة تختلف باختلاف المادة التي تصنع منها الجعبة ، ومن هذه الأسماء الجفير والقرن والوفضة، اما التركش فهو اسمها باللغة الفارسية ، وكانت الجعبة تصنع من الجلد أو الخشب أو منهما معاً أو قد تصنع من مواد أخرى بعضها نفيس (٣٩).

مؤشرات الاطار النظري

١. لعبت الأسلحة الحربية دوراً رئيساً في تفوق الجيوش وتحديد قوتها وبأسها.

٢. حاول الفنان الفارسي ولمختلف مدارس التصوير وعلى مر العصور من العصر المغولي وحتى العصر الصفوي ان يبرز ما كان يهتم به الحكام والقادة على مر العصور حيث انهم حرصوا على ان يكون لديهم جيش قوي مكتمل الصفوف مزود بكافة اشكال الأسلحة التي تعينه على النصر على الأعداء.

٣. حرص الفنان الفارسي ان يظهر كل قائد أو فارس في رسمه للمنمنمات الحربية على ان يكون في كامل زيه مع أسلحته الحربية وابهته العسكرية كي نضفي عليه مزيداً من المهابة والفخر.

٤ـ حرص المصورون الإيرانيون على اظهار تسليح الجيوش الإيرانية وكذلك تسليح الابطال الإيرانيين في تصاويرهم بصورة ملفتة للنظر ، بل وقاموا بابراز ادق التفاصيل لهذه الأسلحة حتى انهم صوروا الزخارف التي كانت تزخرف بها على سبيل المثال جعبة السهام.

٥. اعطانا الفنان الفارسي صورة واضحة عن اشكال الأسلحة وانواعها وكذلك أساليب زخرفتها في تلك العهود الإيرانية الماضية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولا: مجتمع البحث

من خلال الاطلاع والبحث والتقصي في رسوم المخطوطات الفارسية وما هو متوفر في الكتب والمجلات والشبكة العنكبوتية العالمية(الانترنت) وجدت الباحثة عددا كبيرا من الاعمال والرسوم بلغت اكثر من ٥٠ منمنمة تمثل هذه مجتمع البحث*.

ثانيا: عينة البحث

اختارت الباحثة نماذج بطريقة قصدية لغرض التحليل والدراسة تمثل اشكال الأسلحة التي ظهرت في رسوم المخطوطات الفارسية** ووفق فترة حدود البحث الزمانية وقد اختارت الباحثة عينات البحث وفق المسوغات الاتية:

١. تحمل هذه النماذج سمات بيئية موروثة ومنتقاة وفقا للقيم والعقيدة الفارسية.

٢. تتوفر في هذه النماذج المفردة الادمية ووصفه تمثل ما تحمله من لحظات الم او فرح او انتصار.

٣. تعكس هذه النماذج دراية الفنان في طريقة توزيعه لعناصر اللوحة توزيعا مدروس فشغل المساحة بأحداث المعركة او الواقعة بطريقة التناظر او طريقة شغل الفراغ فاستغل الفراغ أجمل استغلال.

ثالثا: منهج البحث

اعتمدت الباحثة في تحليل العينة على المنهج (الوصفي التحليلي).

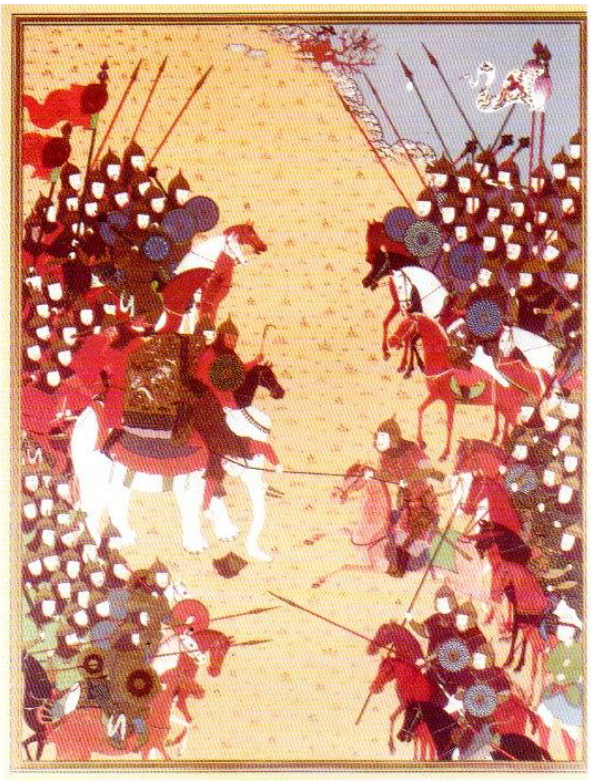

رابعا: أداة البحث

لتحقيق هدف البحث افادت الباحثة من الإطار النظري وما أسفر عنه من وصف وتحليل لرسوم الأسلحة المنفذة في صور المخطوطات الفارسية.

خامسا: تحليل العينة

العينة (١)

اسم المنمنمة: رستم يجذب خاقان الصين من فوق فيله الأبيض.

المكان والتاريخ: ٨٣٣هـ/ ١٤٣٩م هرات.

المصور: جعفر البايستقري

المادة: ألوان واحبار وتذهيب على ورق.

القياس: ٢٦ × ٣٨ سم

العائدية: مكتبة قصر جلستان–طهران.

تمثل هذه المنمنمة معركة دارت بين الجيش الإيراني بقيادة رستم وجيش خاقان الصين.

اذا تدور احداث هذه المعركة على أرضية واسعة امتدت حتى اطار اللوحة باستثناء مساحة بسيطة على يمين اللوحة يظهر فيها زرقة السماء الصافية حيث لون أرضية المنمنمة باللون البرتقالي الفاتح ونبتة فيها بعض الحشائش ونلاحظ ان الفنان قد وفق في رسم الجيشين مستخدم التناظر الرائع التكوين وجعل الفيل على يسار الصورة واعطاه اللون الأبيض الناصع ليشد عين المشاهد فجعله مركز اللوحة، وقد احتشد الجيشان كل منهما في مواجهة الاخر في أزياء حربية مدججين بالأسلحة والدروع والرماح ويقع جيش رستم على يمين المنمنمة ويتقدم جيشه القائد رستم راكبا على فرسه البني وهو يرتدي الزي الحربي الجميل ويعلو راسه الخوذة الذهبية ويحمل على خاصرته اكثر من سلاح حيث حمل السيف نراه متدلي من حزامه بالإضافة الى حمله للقوس وجعبة السهام. والقى رستم وهقه واصطاد به خاقان الصين واخذ يجره اليه اسيرا فسقط من هودجه المزخرف برسوم التنين الصينية على مره من جنوده الذين يقفون وراءه على شكل قوس يرتدون الأزياء الحربية الجميلة حيث ميز الرسام قادة الجيش الصيني باللون الذهبي ثم الجند باللون الأخضر الفاتح وعند الوسط باللون الأحمر ثم الجنود الذين في اعلى اللوحة باللون البني كما وترى ابداع الرسام في اظهار كافة الأسلحة المستخدمة وتنوعها كما ابدع في طريقة رسم التروس ذات الزخارف الهندسية الرائعة ولا ننسى جمالية الرايات المحمولة في كلا الجيشين حيث نرى الرايات البيض ذات رسم العنقاء هي للجيش الإيراني والرايات الحمر الخالية من أي رسم هي للجيش الصيني.

العينة (٢)

اسم المنمنمة: مقتل سياخوش بن كيكاوس على يد كروزه التوراني

المكان والتاريخ: ١٤٣٩م/٨٣٣هـ/هرات

المصور: جعفر البايستقري

المادة: ألوان واحبار وتذهيب على ورق

القياس: ٢٦×٣٨سم

العائدية: مكتبة قصر جلستان بطهران

تحكي هذه التصويرة مشهد مقتل سياوخش على يد كروزره اذ نشاهد سياوخش مقيد اليدين في الاغلال وقد جثا على ركبتيه ووجهه على الأرض وجثى فوق منه كروزه وامسك براسه وجذبها اليه الى الخلف وقام بذبح سياوخش بواسطة خنجر يمسك به بيده اليمنى وجز به رقبة سياوخش

ويجثى أحد الجنود امامه على ركبتيه ماسكا بطشت من ذهب وتسيل دماء سياوش منه ونرى براعة الفنان في توزيعه للشخوص حيث وزع افراد من الجيش على اللوحة اثنان في مقدمة الصورة على الجهة اليمنى وبجوارهم احصنتهم ذات الألوان الجميلة حيث ترى الفرس الأحمر الجميل ومن ورائه فرس اخر بلون بني داكن ويرتدون هؤلاء الجنود الزي الحربي الجميل يحملون معهم أسلحتهم من السيف والرمح والقوس والسهام حاملين بأيديهم الرايات الصغيرة وترى روعة الفنان وابداعه في رسم أرضية المعركة حيث عكس من خلالها حبهم للطبيعة والتمتع بمحاسنها فساد أرضية اللوحة اللون الأصفر الجميل الذي تتخلله باقات من الأعشاب والشجيرات والزهور بالإضافة الى رسمه للصخور الاسفنجية عند خط الأفق والتي تحدها على طول اللوحة أشجار صغيرة رسمت باللون البني الداكن وملئ السماء بطيور ناثرة اجنحتها في الفضاء غير ابهين لما يحدث على الأرض ونرى شجرة دلب كبيرة على يسار اللوحة ذات أوراق كثيفة لونت باللون الأخضر الداكن يقطعها عدد من الاعمدة التي كتب بداخلها قصة هذه الحادثة بخط النستعليق المذهب اما أسفل اللوحة على يسارها فقد رسمت بعض الصخور المرجانية التي نمت فوقها ثلاث شجيرات دلب صغيرة وعلى الرغم من وحشية الحدث داخل الصورة الا ان الفنان اضفى عليها جو من حب الطبيعة حيث أبدع في رسمه للزهور اليانعة ذات الألوان المبهجة.

<u>العينة (٣)</u>

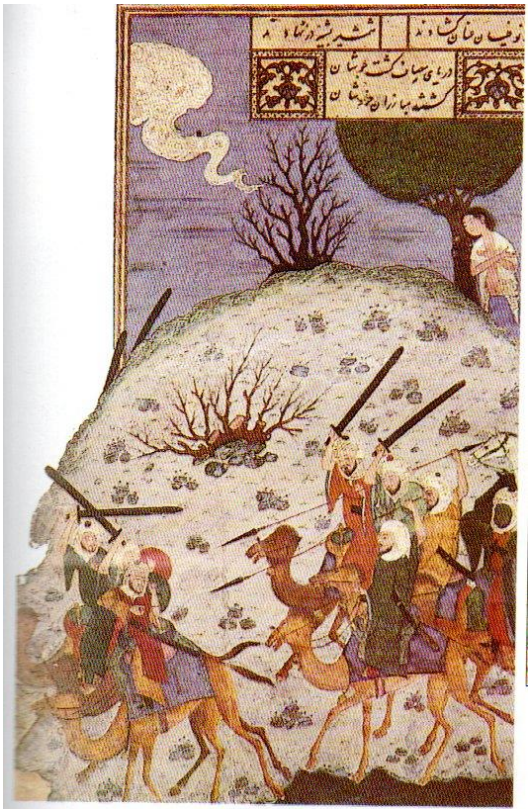

اسم المنمنمة: المجنون يشاهد معركة نوفل مع قبيلة ليلى.

المكان والتاريخ: ١٤٣١م/٨٣٥٣هـ/هراة.

المصور: الخطاط محمود

المادة: ألوان واحبار وتذهيب على ورق.

القياس: ٨,١×١٦,٤سم

العائدية: متحف الارميتاج بسان بطرسبورغ

تصور هذه المنمنمة المجنون وهو متكئ على شجرة كبيرة ذات جذع بني داكن واوراق كثيفة خضراء وهو يرتدي ملابس بالية من اللون الأبيض شابكا كلتا يديه على صدره بوضع من الألم والحسرة وهو يشاهد معركة دارت

احداثها بين قوات نوفل وقبيلة ليلى حيث نرى المقاتلون على الجمال في أزياء عربية جميلة ذات الألوان المتنوعة كالأخضر والاصفر والاحمر وعلى رؤوسهم عمائم بيضاء وصور جميع المقاتلين ذوي لحى وشوارب سوداء ونرى قبيلة نوفل على يمين الصورة منهم أربعة من المقاتلين وهم يركبون الجمال ذات الألوان الذهبي والبني الفاتح والبني الداكن ونرى اثنان منهم وقد شهروا سيوفهم العريضة بينما يمسك اثنان اخران برماح طويلة موجهين رؤوسها على المقاتلين من قبيلة ليلى الذين نراهم في يسار الصورة وهم عبارة عن ثلاثة مقاتلين يركبون الجمال وهم يؤلون مدبرين من ارض المعركة متجهين برؤوسهم الى الوراء حاملين بأيديهم السيوف العريضة ونرى هنا براعة الفنان حين لم يتقيد بالمساحة المخصصة له فاخذ الحيز الذي يخدم اللوحة حيث نرى ان الموضوع المرسوم اخذ حيز ليس بالقليل خارج اطار اللوحة. اما أرضية المعركة فنرى اللون الداكن في الجهة اليمنى السفلى الصورة وامتدت الأرض ذات اللون التراكوازي على شكل قوس من الصخور المرجانية وزع الفنان كمية من الأحجار بصورة متفرقة على جميع الأرضية وفي الجهة اليسرى العليا في هذه الأرضية هناك شجرة مقطوعة الاغصان الكبيرة ولم يبقى منها سوى بعض الاغصان اليابسة. اما في اعلى الصورة وبعد الصخور المرجانية نرى شجرة ذات الاغصان اليابسة والخالية من أي ورقة ولونت باللون البني الداكن ومن ورائها سماء صافية لونت باللون البنفسجي الفاتح يتخللها سحابة رسمت على الطريقة الصينية وكأنها دخان متصاعد اما الجزء الأيمن الأعلى من اللوحة، فقد قسم الى حقول كتب بداخلها عبارات بخط النستعليق وشغل الخطاط مساحتين متناظرتين بزخرفة نباتية ذات شكلين مختلفتين الواحدة عن الأخرى.

العينة (٤)

اسم المنمنمة: حصار هولاكو لمدينة بغداد

المكان والتاريخ: ١٤٢٥م/ هراة.

المصور: رشيد الدين

المادة: ألوان واحبار وتذهيب على ورق

القياس: ٣٨ × ٢٨ سم

العائدية: دار الكتب القومية باريس

تمثل التصويرة حصار جيش المغول بقيادة هولاكو لمدينة بغداد (وجاءت في صفحتين متجاورتين) اذ يحاصر هولاكو بجنوده المدينة وقد نصبوا المجانيق ووزعوا ما بين مشاه وراكبين للتأهب والهجوم على المدينة ذات الاسوار والابراج العالية والابواب المغلقة، وقد احتمى جنود المدينة خلف اسوارها في انتظار بوادر الهجوم، بينما أصاب الذعر أهالي المدينة وهرعوا الى النوافذ والشرفات ما بين

نساء ورجال يتطلعون الى ما يجري حتى ان الطيور قد رسمت وكأن الرعب دب اليها وظهر في حركتها وهي تحلق فوق المدينة. نلاحظ ان عمارة المدينة قد بنيت من الاجر ذات الاسوار العالية واساساتها من الحجر وتنتهي تلك الاسوار بإفريز من الكتابات العربية باللون الأبيض على أرضية زرقاء يحيط بها أبراج مربعة الشكل ويتوج كل من الاسوار والابراج شرافات ذات قمة مقوسة.

اما ما يخص المباني داخل الاسوار فنشاهد مباني ذات شكل خماسي تغطيها البلاطات الخزفية والبعض منها ذات شرفة واحدة وذات قمم مدببة وبصلية الشكل وتقسم المدينة الى نصفين بواسطة نهر لون باللون الرمادي اما اللون المباني فتنوعت ما بين الأحمر والازرق كما واستخدم التذهيب.

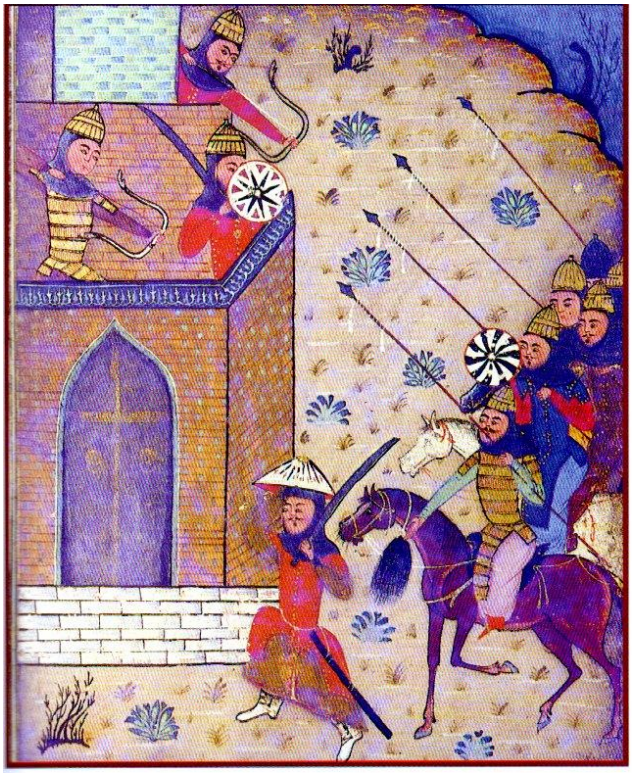

العينة (٥)

اسم المنمنمة: جيش خسرو يحاصر قلعة افراسياب

المكان والتاريخ: ١٣٧٠م

المصور: غير مستدل

المادة: الوان واحبار وتذهيب.

القياس: ٢٣× ٣٥ سم

العائدية: متحف طوب قابو بإستنبول

تمثل التصويرة الهجوم على قلعة عالية محصنة تقع على يسار الصورة ذات طابقين حيث يعلو الطابق الأول اثنان من الجنود يمسك الأول والذي بمواجهة العدو ترسا ويحمي به وجهة وباليد اليمنى يحمل سيفا مقوسا ملوحا به في الهواء ويرتدي زيا باللون الأحمر وعلى راسه خوذة

صفراء من النحاس واما على يمينه فنرى مقاتلا اخر يرتدي زيا باللون الأصفر الذهبي وعلى راسه خوذه صفراء من النحاس أيضا يتدلى منها حلقات صغيرة جدا كأنها قماش من اللون الفضي يمسك بيده قوس في حركة رشق السهام على العدو. اما في الطابق العلوي للقلعة فنرى جدار من الطابوق الأخضر الفيروزي يقف الى جواره مقاتل يرتدي زيا احمر اللون مقبلا بجسده الى الامام يرشق السهام على الأعداء. اما على أرضية اللوحة فنرى في الجهة اليمنى من الصورة مجموعة من المقاتلين وهم يمتطون جيادهم ذات الألوان البني الداكن والأبيض والأسود وما يثير الاعجاب بهذه الصورة هي براعة المصور في تنسيق عناصر اللوحة بطريقة زخرفية تسمح له بالتعبير عن احاسيسه فلون ملابس هذه الجنود بألوان جميلة مبهرة كالأصفر والازرق والبنفسجي وهم ينظرون الى قائدهم الذي يتقدم الجيش مترجلا من فرسه حيث يسير امامهم حاملا سيفه بيده اليسرى ويحمل باليد اليمنى (خوذة) تحميه من سهام الأعداء وهو يركض باتجاه القلعة. واستغل المصور مساحة الصورة بأكملها فغطى الصفحة كلها بالرسوم فيما عدا الركن العلوي الأيمن صور من خلاله السماء ذات اللون الأزرق تتخللها بعض جذوع الأشجار اليابسة اما أرضية اللوحة فكانت باللون الأصفر الترابي الذي يتخللها عدد من حزم الأعشاب ذات الأوراق الكثيفة وقد درّج المصور لون هذه الأوراق فما كان قريبا من الأرض جعله باللون الأخضر الفاتح ثم نهاية الورقة باللون الأخضر الداكن.

الفصل الرابع

النتائج والإستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا: النتائج

لقد خلصت الباحثة الى مجموعة من النتائج خلال سير هذا البحث.

١. اخذت التصاوير ذات الطابع القتالي الحيز الكبير في كثير من المخطوطات.

٢. اهتم الرسامون الفارسيون بابراز القادة والملوك وهم يتمتعون بالشجاعة المفرطة حتى من خلال حملهم للأسلحة حيث نرى قائد الجيش على سبيل المثال يحمل اكثر من سلاح في التصويرة الواحدة.

٣ـ عنى المصور بالتركيز على كل ما من شأنه ان يضفي روح الثراء على اللوحة أو التصويرة من خلال اهتمامه بأدق التفاصيل مثال ذلك لم يغفل الزخرفة البسيطة والدقيقة على جعب السهام .

٤. عنى المصور بالتركيز على الرسوم الادمية وهي بكامل زيها الحربي مع الأسلحة الخاصة بتلك الفترة كما عني ايضاً برسم الحيوانات وهي ترتدي الدروع الوقاية التي تحميها من الإصابة اثناء سير المعارك.

٥. ساد تصاوير هذه الفترة التسطح وجاءت رسومه غير مجسمة نتيجة اهمال استدام الظل والنور وذلك لان المصور مال الى رسم معظم تصاويره على انها في وضح النهار.

٦. ادخل المصور رسوم المناظر الطبيعية لتكون عنصرا هاما من عناصر اللوحة حيث رسمت الجبال والتلال

والصخور، كما رسمت الزهور والحزم النباتية والأشجار المتنوعة.

٧. اما الألوان فجاءت منسجمة اجاد المصور توزيعها على عناصر لوحته ومن الألوان التي كثر استخدامها في تلك الفترة هي الأحمر، الأصفر، الأخضر، البنفسجي، البني، الأبيض، البرتقالي بدرجاته.

ثانيا: الاستنتاجات

١. من حيث التكوين العام للتصويرة وتوزيع عناصرها فكانت أكثر تقدما واتقانا من تصاوير العصور السابقة ولم يغفل عن استخدامه للأسلحة وبكافة أنواعها في كل التصاوير المتعلقة بالمعارك والغزوات التي كانوا يقومون بها.

٢. ميل المصور الى تمثيل الطبيعة بكامل تفاصيلها من أشجار ونباتات وزهور وسحب وانهار وصخور عبرت عن الروح السائدة في ذلك العصر من التعلق بالطبيعة ومباهجها رغم قسوة الصورة احياناً حيث ترى مشهد اعدام أو ذبح وما إلى ذلك.

٣ـ استخدم المصور اجود أنواع الألوان والاصباغ ودليل ذلك ما زالت اغلب الصور التي في المخطوطات محافظة على بريق الوانها كما أفرط في استخدام اللون الذهبي حيث استخدمه في رسمه للأسلحة كما استخدمه في الخوذ والدروع على مختلف أنواعها.

٤. ظهور بعض التأثيرات من بلاد الهند والصين بالذات على كثير من الصور من خلال رسم السحب وأحيانا السحنة الادمية.

٥ـ تنوعت وتعددت اشكال الأسلحة المستخدمة في كثير من الصور حيث ترى السيف، الخنجر، القوس، الرمح والدبوس، وتكاد لا تخلو صورة من أحد اشكال الأسلحة.

٦. لمسنا تطور الأسلحة من خلال رسم الصور وعلى سبيل المثال سلاح المنجنيق حيث تطور مع مرور الزمن.

ثالثا: التوصيات

١ـ توصي الباحثة بعمل متحف كبير ضخم في دولتنا العراق يضم أروع المخطوطات وأقدمها ويعرض المخطوطات المتعلقة بالعراق فقط منذ نشأتها وحتى اخر مخطوطة تم الحصول عليها.

٢. فتح قسم للمخطوطات بجامعة الموصل يدرس فيه كل ما له علاقة بالمخطوطات العربية كانت او فارسية او التركية او الهندية فهذه المخطوطات كنز ثمين لا يمكن الاستغناء عنه.

٣ـ رسم جدار عند طريق مطار بغداد يضم أروع المخطوطات الإسلامية حتى يرى الزائر للعراق تراثنا الذي نتباه به.

رابعا: المقترحات

تقترح الباحثة اجراء بحث بعنوان (مقارنة بين أساليب مصوري المخطوطات في العصر الإسلامي وأساليب فناني اليوم مع الاخذ بنموذج من كل عصر).

هوامش البحث

(١) معجم المعاني الجامع، معجم عربي، عربي ، https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/.

(٢) احمد مختار عمر وارون، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١ عالم الكتب القاهرة،٢٠٠٨م، ص١٠٩٠.

(٣) جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، ط٧، دار العلم للملايين بيروت،١٩٩٢، ص٤٤٦.

(٤) ثروت عكاشة، موسوعة التصوير الاسلامي، مكتبة لبنان، ناشرون، ط١، ٢٠٠١، ص١٣٦.

(٥) ثروت عكاشة، التصوير الفارسي والتركي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٣، ص٨٢.

(٦) نعمت إسماعيل علام، فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية، دار المعارف ط٣، ١٩٨٣، ص٢٣٨.

(٧) محمد عبد العزيز مرزوق، قصة الفن الإسلامي، مكتبة الانجلو المصرية ط١ط،١٩٨٠، ص١٦٥.

(٨) ديموند ، ترجمة احمد عيسى، الفنون الإسلامية، ط١،ب،ت،ص٥٣.

(٩) سعاد ماهر، الفنون الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦م، ص٢٣٥.

(١٠)حسن الباشا، التصوير الاسلامي في العصور الوسطى، دار النهضة العربية، ١٩٩٢، ص٢٠٩.

(١١) مجلة المعهد المصري، للدراسات الإسلامية في مدريد-المجلد العشرون، ١٩٧٩م، ص٢٠٩.

(١٢) أبو الحمد الفرغلي، الفنون الزخرفية الإسلامية في عصر الصفويين بايران، ط١، مكتبة مدبولي، ١٩٩٠، ص٢٠٠.

(١٣) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب، ج٥، ط١، ص٤٢٣.

(١٤) اونصال يوجل، السيوف الإسلامية وصناعتها، تحسين عرظة، الكويت ١٩٨٨، ص٥.

(١٥) محمود شيت خطاب، العسكرية العربية الإسلامية، كتاب الامة ط١، مطابع الدوحة الحديثة قطر، ١٤٠٣هـ، ص١٥٧.

(١٦) أبو الحمد فرغلي، مصدر سابق، ص٢٠٠.

(١٧) المصدر نفسه، ص٢٠١.

(١٨) ينظر: محمود سليمان عواد، الجيش والقتال في صدر الإسلام، مكتبة المنار، الاردن١٩٨٧، ص٣٤٥.

(١٩) ينظر: سعاد ماهر، الفنون الإسلامية، الهيئة العامة لقوى الكتاب، ١٩٨٦، ص٣٤١.

(٢٠) محمود شيت خطاب، مصدر سابق، ص١٥٩.

(٢١) أبو الحمد فرغلي، مصدر سابق، ص٢٠١.

(٢٢) سهام عبد الله جاد، التحف المعدنية الصفوية في ضوء التحف التطبيقية وصور المخطوطات -رسالة ماجستير- كلية الاثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤، ص٨٧.

(٢٣) الدبوس للسلاح والتسليح، المنتدى العربي، ١٨ فبراير ٢٠١٤م.

(٢٤) نادية عويس حسانين، التاريخ العسكري في بلاد ما وراء النهر وأفغانستان، دار التعليم الجامعي، ٢٠١٩م، ص٨٥.

(٢٥) محمود شيت، مصدر سابق، ص١٦١.

(٢٦) عبد الحميد حسين حمودة، الحضارة العربية وتأثيرها العالمي، ط١، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ص١٤٧.

(٢٧) محمود شيت، مصدر سابق، ص١٦١.

(٢٨) سليم الحسين، الف اختراع واختراع، التراث الإسلامي في عالمنا، مكتبة العقيدة الألكترونية، ص٢٧١.

(٢٩) محمود شيت، مصدر سابق، ص١٦١.

(٣٠)عبد الحميد حسين، مصدر سابق ، ص١٤٧.

(٣١)محمود شيت، مصدر سابق ، ص١٦١.

(٣٢) أبو الحمد فرغلي، مصدر سابق ، ص١٩٧.

(٣٣) مجلة الأسلحة الإسلامية (السيوف والدروع)، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ص٣٢.

(٣٤) أبو الحمد فرغلي، مصدر سابق، ص١٩٨.

(٣٥) محمود شيت، المصدر السابق ، ص١٥٠.

(٣٦) عبدالناصر ياسين، الأسلحة الهجومية، دار القاهرة للطباعة والنشر، ٢٠٠٧، ص١٣٦، المصدر السابق ، محمود شيت، ص١٥٠.

(٣٧) عبدالناصر ياسين، مصدر سابق ، ص١٣٨.

(٣٨) محمود شيت، المصدر السابق ، ص١٥٣.

(٣٩) محاسن لبين، الأزياء في التصوير في العصرين السلجوقي والمغولي، ص٤٣١.

مصادر البحث

١. أبو الحمد فرغلي، الفنون الزخرفية الإسلامية في عصر الصفويين في ايران ، مكتبة مدبولي، ط١، ١٩٩٠م.
٢. احمد مختار عمر وارون، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١ عالم الكتب القاهرة،٢٠٠٨ م.
٣. اونصال يوجل، السيوف الإسلامية وصناعتها، تحسين عرظة، الكويت ١٩٨٨.
٤. ثروت عكاشة، التصوير الفارسي والتركي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٣.
٥. ثروت عكاشة، موسوعة التصوير موسوعة التصوير الاسلامي، مكتبة لبنان، ناشرون، ط١، ٢٠٠١.
٦. جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، ط٧، دار العلم للملايين بيروت،١٩٩٢.
٧. جواد علي، المفصل في تاريخ العرب، ج٥، ط١، ص٤٢٣.
٨. حسن الباشا، التصوير الاسلامي في العصور الوسطى، دار النهضة العربية، ١٩٩٢.
٩. الدبوس للسلاح والتسليح، المنتدى العربي، ١٨ فبراير٢٠١٤م.
١٠. ديموند ، ترجمة احمد عيسى، الفنون الإسلامية، ط١،ب،ت.
١١. سعاد ماهر، الفنون الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦م.
١٢. سليم الحسين، الف اختراع واختراع، التراث الإسلامي في عالمنا، مكتبة العقيدة الألكترونية.
١٣. سهام عبد الله جاد، التحف المعدنية الصفوية في ضوء التحف التطبيقية وصور المخطوطات –رسالة ماجستير-كلية الاثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤.
١٤. عبد الحميد حسين حمودة، الحضارة العربية وتأثيرها العالمي، ط١، الدار الثقافية للنشر، القاهرة.
١٥. عبدالناصر ياسين، الأسلحة الهجومية، دار القاهرة للطباعة والنشر، ٢٠٠٧.
١٦. مجلة الأسلحة الإسلامية (السيوف والدروع)، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض.
١٧. مجلة المعهد المصري، للدراسات الإسلامية في مدريد-المجلد العشرون، ١٩٧٩م.
١٨. محاسن لبين، الأزياء في التصوير في العصرين السلجوقي والمغولي.
١٩. محمد عبد العزيز مرزوق، قصة الفن الإسلامي، مكتبة الانجلو المصرية ط١،١٩٨٠.
٢٠. محمود سليمان عواد، الجيش والقتال في صدر الإسلام، مكتبة المنار، الاردن،١٩٨٧.
٢١. محمود شيت خطاب، العسكرية العربية الإسلامية، كتاب الامة ط١، مطابع الدوحة الحديثة قطر، ١٤٠٣ه.
٢٢. معجم المعاني الجامع، معجم عربي، عربي ، https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

٢٣. نادية عويس حسانين، التاريخ العسكري في بلاد ما وراء النهر وأفغانستان، دار التعليم الجامعي، ٢٠١٩م.
٢٤.نعمت إسماعيل علام، فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية، دار المعارف، ط٣، ١٩٨٣.
25-Arthur Upham pope & Phyllis Ackeman: Op-Cit- Vol-X-P.877.
26-Basil Gray: Miniatures Persians -Pl.5.
27-Basil Gray: op. Cit- Pl . IV.
28-F.R Martin: the miniature peinting and painters of Persia, India and Turkey from the 8th to the 18th Gentury – PL. 42.
29-Julain Raby: op Cit- Vol. XXVII- fig-70-p 105.

الملاحق

ت	اسم المتمتة	اسم المخطوطة	التاريخ
١.	روبين وبيجين	شاهنامة القاهرة	١٣٩٣م / ٨١٤ه
٢.	فارسان وحصانان يتقاتلان	شاهنامة القاهرة	١٣٩٦م / ٨١٧ه
٣.	المغول يسوقون الاسرى	جامع التواريخ	١٤٢٥م / ٨٤٦ه
٤.	موقعه بين رستم والملك اشكوس	شاهنامة جوكي	١٤٤٠م / ٨٦١ه
٥.	فارود يصيب زاراسب بسهمه	شاهنامة جوكي	١٤٤٠م / ٨٦١ه
٦.	أحد ملوك الفرس يحاصر حصنا	شاهنامة جوكي	١٤٤٠م / ٨٦١ه
٧.	معركة السلطان قشتمر ضد جيش الخليفة العباسي	جامع التواريخ	١٤٣٥م / ٨٥٦ه
٨.	هجوم المنجنيقات الحربية في معركة هيواسيس	شاهنامة ديموط	١٣٣٠-١٣٣٥م ٧٥١ه / ٧٥٦ه
٩.	خسرو يقتل بهرام	شاهنامة تبريز	١٤٢٠م /٨٤١ه
١٠.	منو جهر ملك إيران يهزم افراسياب	شاهنامة تبريز	١٣٧٠م / ٧٩١ه
١١.	جيش خسرو يحاصر قلعة افراسياب	شاهنامة تبريز	١٣٧٠م/ ٧٩١ه

١٢.	الأمير هايون يبارز الاميره هوقاني	خواجوكرماني	١٣٩٦م/ ٨١٧ه
١٣.	بهرام جور يصرع التنين	شاهنامة تبريز	١٣٧٠م / ٧٩١ه
١٤.	بهرام كور يفور بتاج ايران	شاهنامة فردوسي	١٣٧٩م / ٨٠٠ه
١٥.	محارب بكامل زيه الحربي	شاهنامة نامة	١٣٧٩م / ٨٠٠ه
١٦.	إسكندر ياسر داراب	ديوان شعر	١٤١٠م/٨٣١ه
١٧.	الحرب بين كيقباد وافريسياب	مجموعة أشعار فارسية	١٤٢٠م / ٨٢٣ه
١٨.	رستم يقتل ملك الجن	شاهنامة بايسنقر	١٤٣٩م / ٨٦٠ه
١٩.	اقتحام اسفنديار لقلعة ارجاسب	شاهنامة بايسنقر	١٤٣٩م / ٨٦٠ه
٢٠.	صراع مع الحوت	شاهنامة بايسنقر	١٤٣٩م / ٨٦٠ه
٢١.	غزو خيبر وقلعتها	كليات حافظ	١٤٤٧م / ٨٦٨ه
٢٢.	مصرع فرهاد	خمسة نظامي	١٤٧٩م / ٩٠٠ه
٢٣.	معركة بين جيوش الإيرانيين والتورانين	شاهنامة بايسنقر أبو القاسم الفردوسي	١٣٩٧م/٨١٨ه
٢٤.	جنكيز خان يحارب الصين	شاهنامة بايسنقر أبو القاسم الفردوسي	١٣٩٧م/٨١٨ه
٢٥.	تيمور يتجه بجيوش لملاقاة السلطان محمود التخلقي	ظفر نامة	١٣٩٨م/٨١٩ه
٢٦.	معركة بين القبائل	ديوان شعر شيراز	١٤١٠م/ ٨٣١ه
٢٧.	محمد بن المظفر في المعركة	ديوان شعر شيراز	١٤٢٠م/ ٨٤١ه
٢٨.	معركة بين رستم وافرا فراسيب	ديوان شعر شيراز	١٤٢٠م/ ٨٤١ه
٢٩.	معركة بين القبائل من اجل مجنون ليلى	ديوان شعر شيراز	١٤٢٠م/ ٨٤١ه
٣٠.	معركة بين فرهو ويزن	شاهنامة أبو القاسم/ شيراز	١٤٢٠م/ ٨٤١ه
٣١.	منوجهر يقتل سلم	شاهنامة فردوسي/ شيراز	١٤٣٠م/ ٨٥١ه
٣٢.	رستم يذبح سهراب	شاهنامة فردوسي/ شيراز	١٤٣٠م/ ٨٥١ه
٣٣.	هزيمة بيرياد شاه والسلطان علي على يد جيوش شاه رخ	تاريخ حافظ	١٣٢٠م / ٧٤١ه
٣٤.	رستم يقاتل برزو دون ان يتعرف عليه	شاهنامة أبو القاسم	١٤٣٠م / ٨٥١ه
٣٥.	فارسان يتقاتلان	مخطوط خمسة جواجه كرماني	١٣٩٦م / ٨١٧ه
٣٦.	رستم يصارع ديف	شاهنامة فردوسي	١٤٣١م / ٨٥٢ه
٣٧.	جيوش تيمور تهاجم السلطان تكتامش	ظفر نامة	١٤٣٦م/٨٥٧ه
٣٨.	تيمور يستولي على بغداد	ظفر نامة	١٤٣٦م/٨٥٧ه
٣٩.	معركة قبيلة نوفل مع قبيلة ليلى	خمسة نظامي	١٤٨٧م/٩٠٨ه
٤٠.	معركة بحرية	خور نامة	١٤٨٧م/٩٠٨ه
٤١.	الهجوم على القلعة	ظفر نامة	١٤٨٨م/٩٠٩ه
٤٢.	قوات تيمور تهاجم حصن سانت جون بساميرانا	ظفر نامة	١٤٠٢م/٨٢٣ه
٤٣.	محاربان يتبارزان	البوم يعقوب بك	١٤٧٠م/ ٨٩١ه
٤٤.	معركة بين محاربين	البوم يعقوب بك	١٤٧٨م/ ٨٩٩ه

٤٥.	الاسكندر في معركة مع محاربي زنجيار	خمسة نظامي	١٤٩١م/ ٩١٢ه
٤٦.	رستم يواجه اشكايوس	شاهنامة أبو القاسم الفردوسي	١٤٩٤م/٩١٥ه
٤٧.	الرجوع من المعركة	شاهنامة أبو القاسم الفردوسي	١٤٩٤م/ ٩١٥ه
٤٨.	منظر معركة	شاهنامة أبو القاسم الفردوسي	١٤٩٩م/ ٩٢٠ه
٤٩.	معركة رستم وسبهدار	شاهنامة أبو القاسم الفردوسي	١٤٩٩م/ ٩٢٠ه
٥٠.	رستم يواجه اشكايوس	شاهنامة أبو القاسم الفردوسي	١٤٩٩م/ ٩٢٠ه

جدول نماذج عينة البحث

ت	اسم المنمنمة	اسم المخطوطة	التاريخ
١	رستم يجذب خاقان الصين من فوق فيله الابيض	كليات حافظ	١٤٣٩م/ ٨٦٠ه
٢	مقتل سياوخش على يد كروزه	شاخنامة بايسنقر	١٤٣٩م/ ٨٦٠ه
٣	ليلى والمجنون	خمسة نظامي	١٤٣١م/ ٨٥٢ه
٤	هماي همايون اثناء الصيد	خواجه كرماني	النصف الثاني من القرن ١٥
٥	جيش خسرو يحاصر قلعة افراسياب	شاهنامة تبريز	١٣٧٠م/ ٧٩١ه

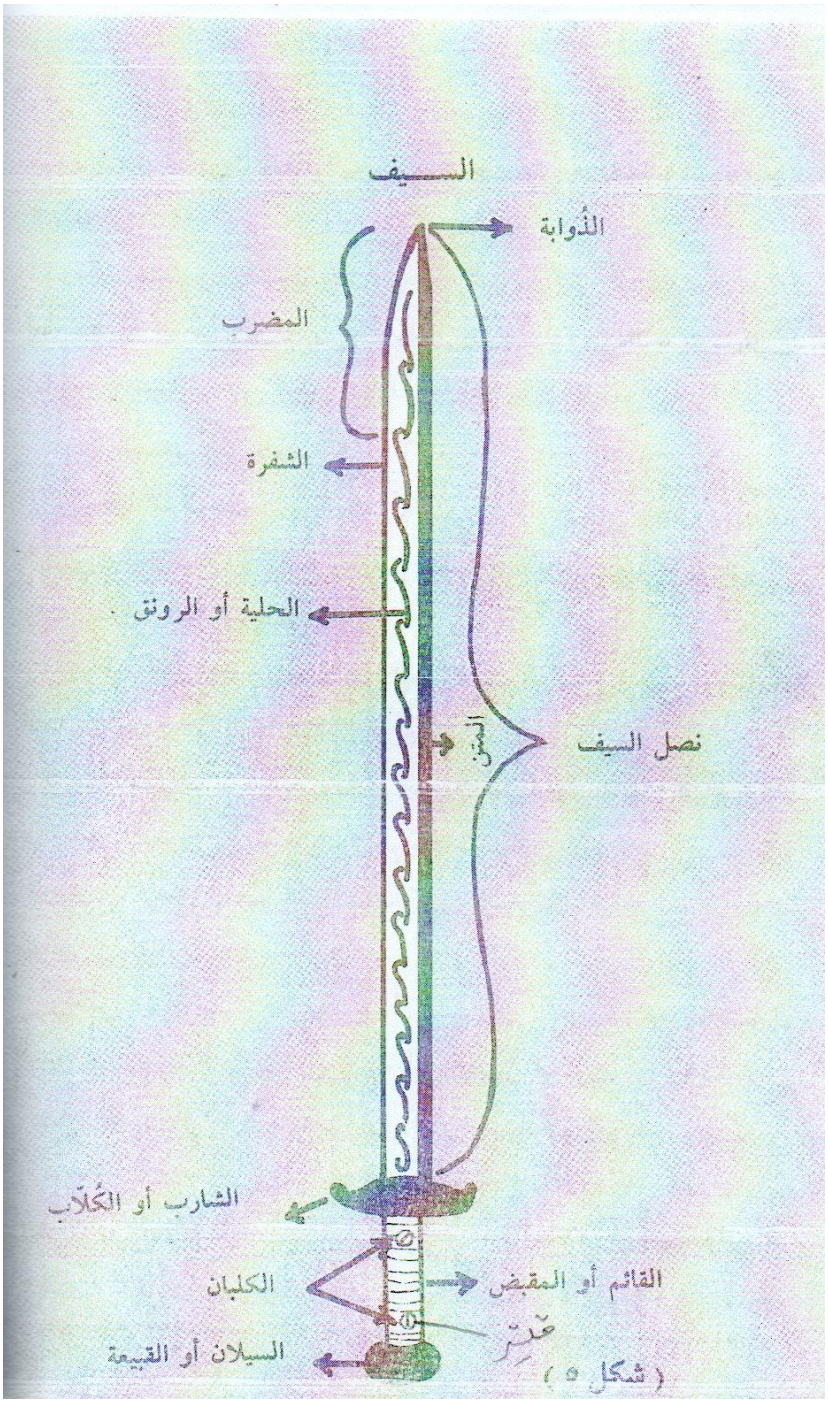

الشكل (١) يوضح السيف واجزاءه

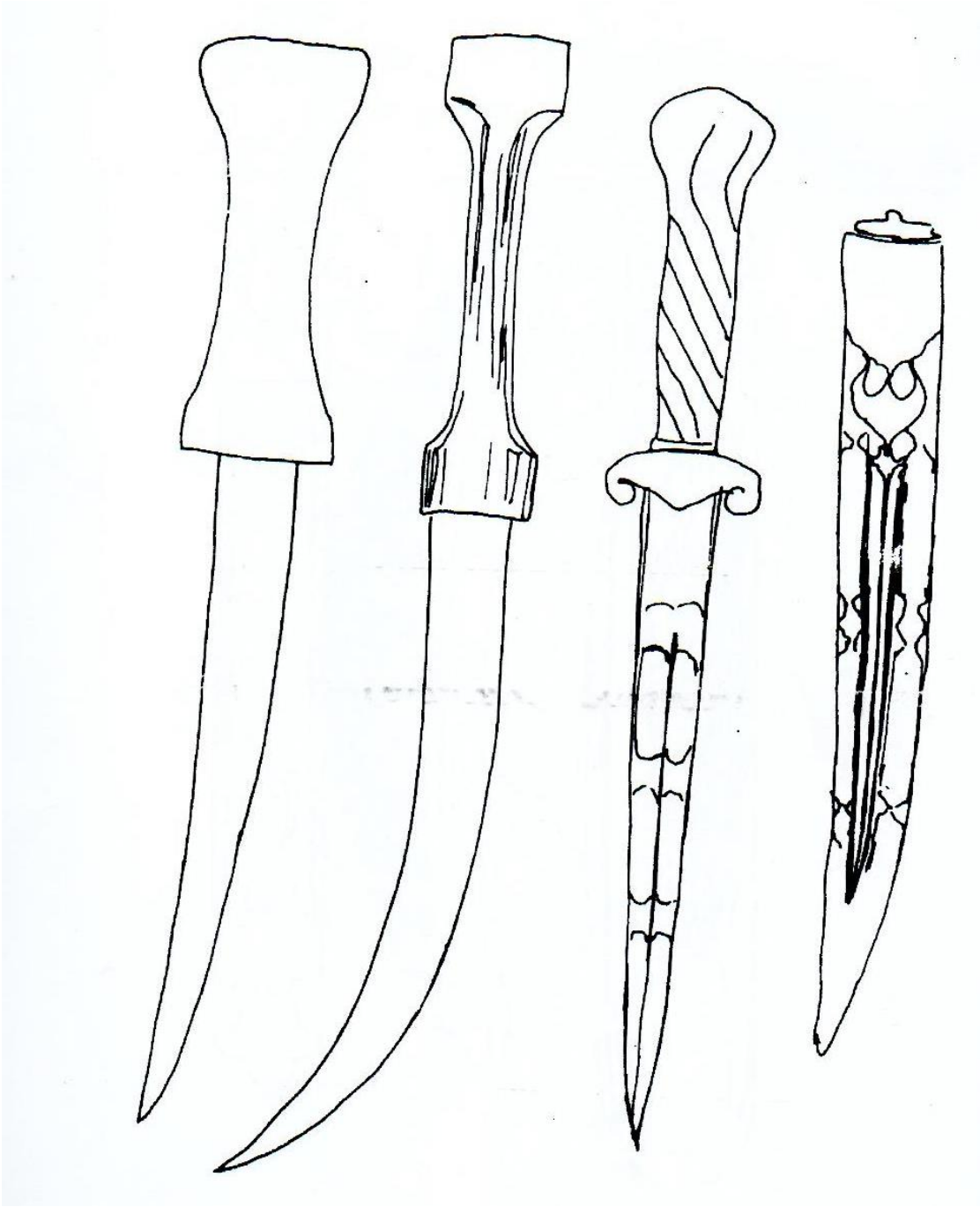

الشكل (٢) يوضح الخنجر

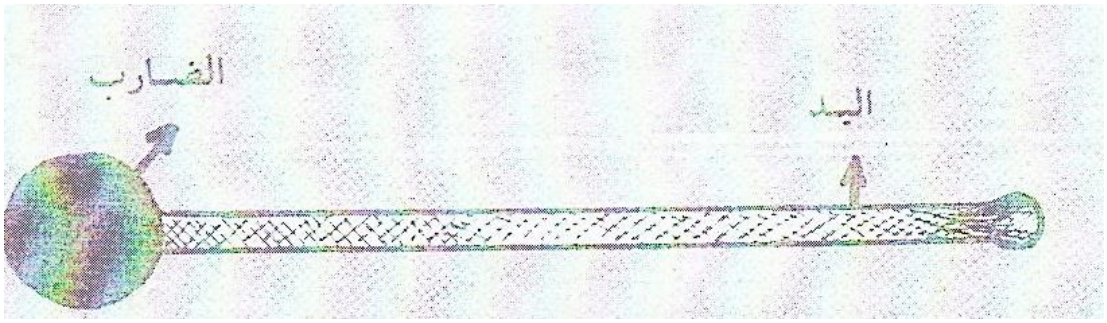

الشكل (٣) يوضح الدبوس

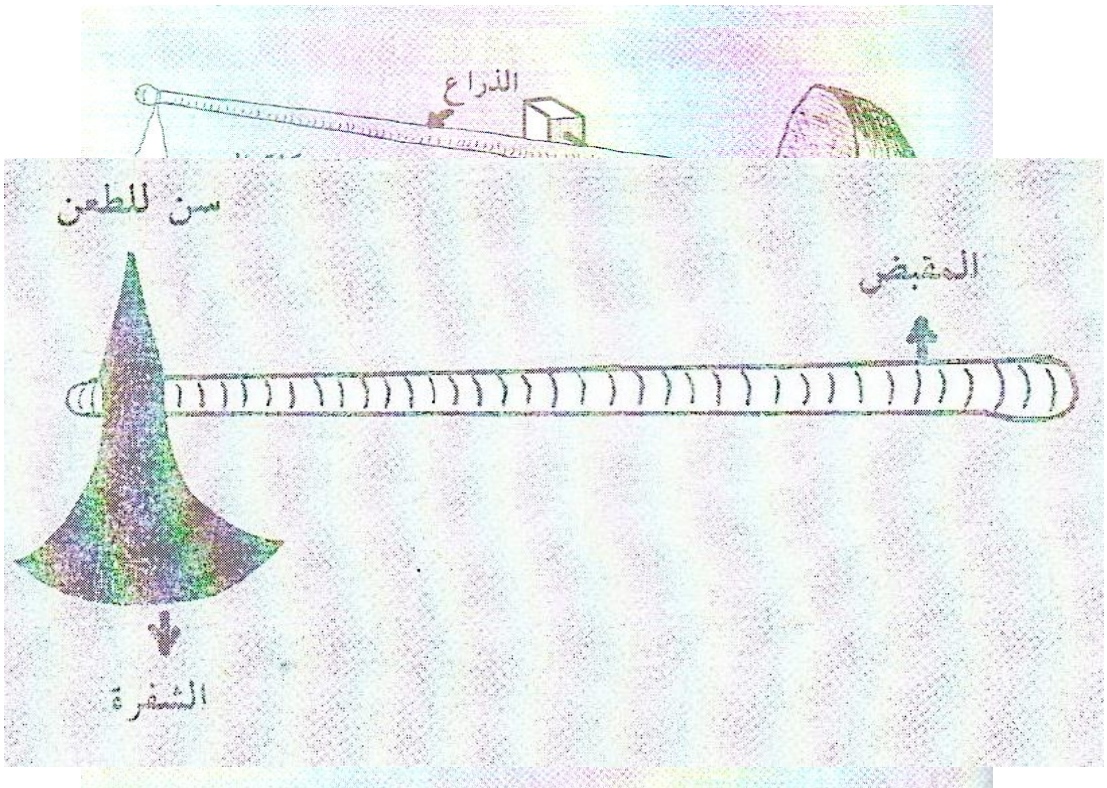

الشكل (٤) يوضح الفأس

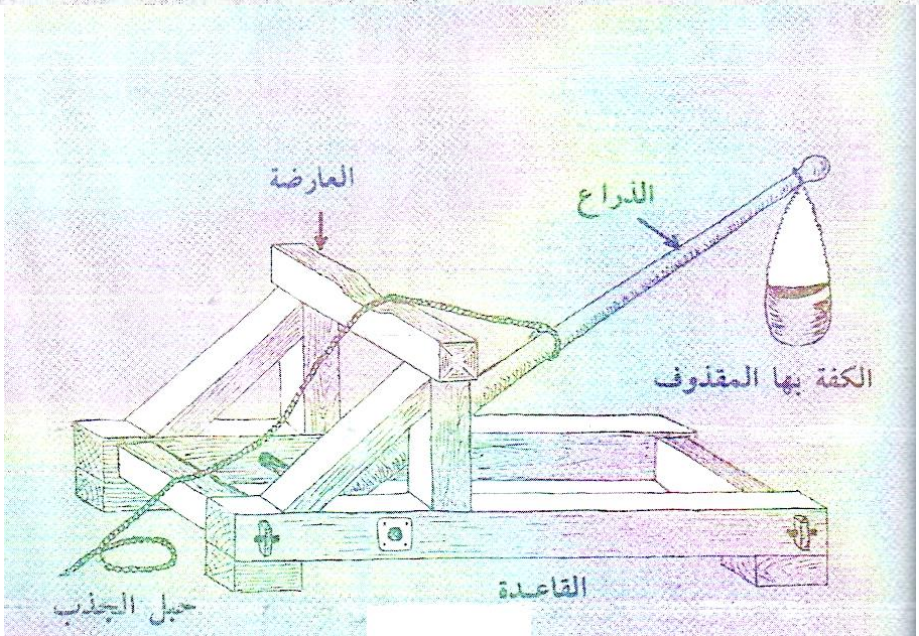

الشكل (٥) يوضح المنجنيق

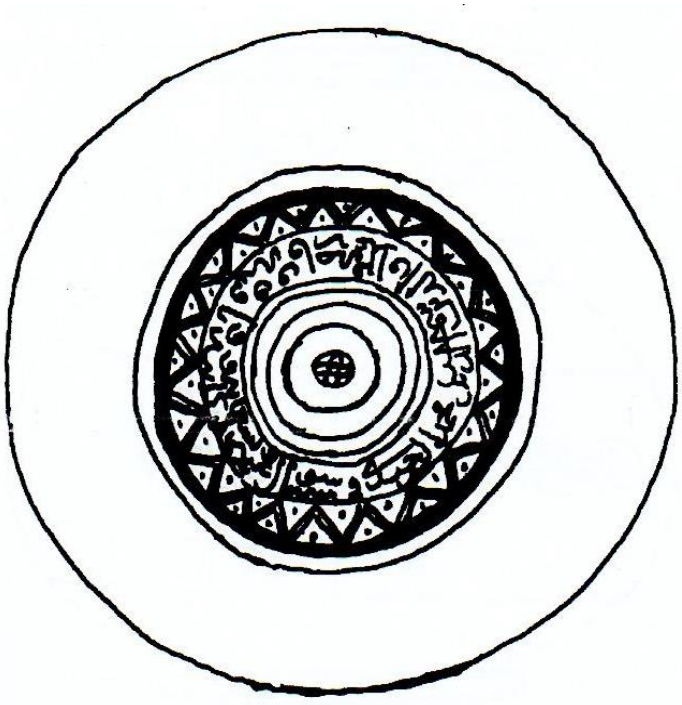

الشكل (٦) يوضح الدروع

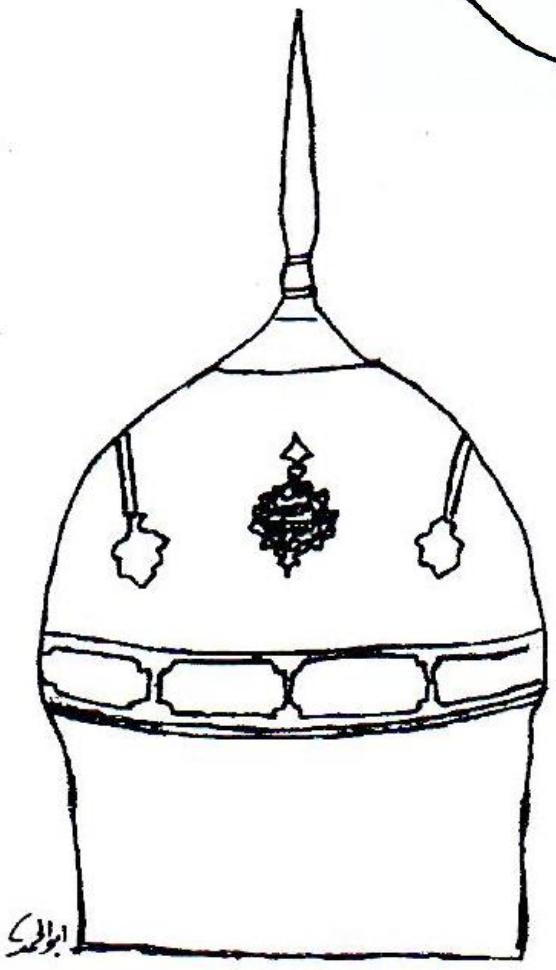

الشكل (٧) يوضح الخوذة

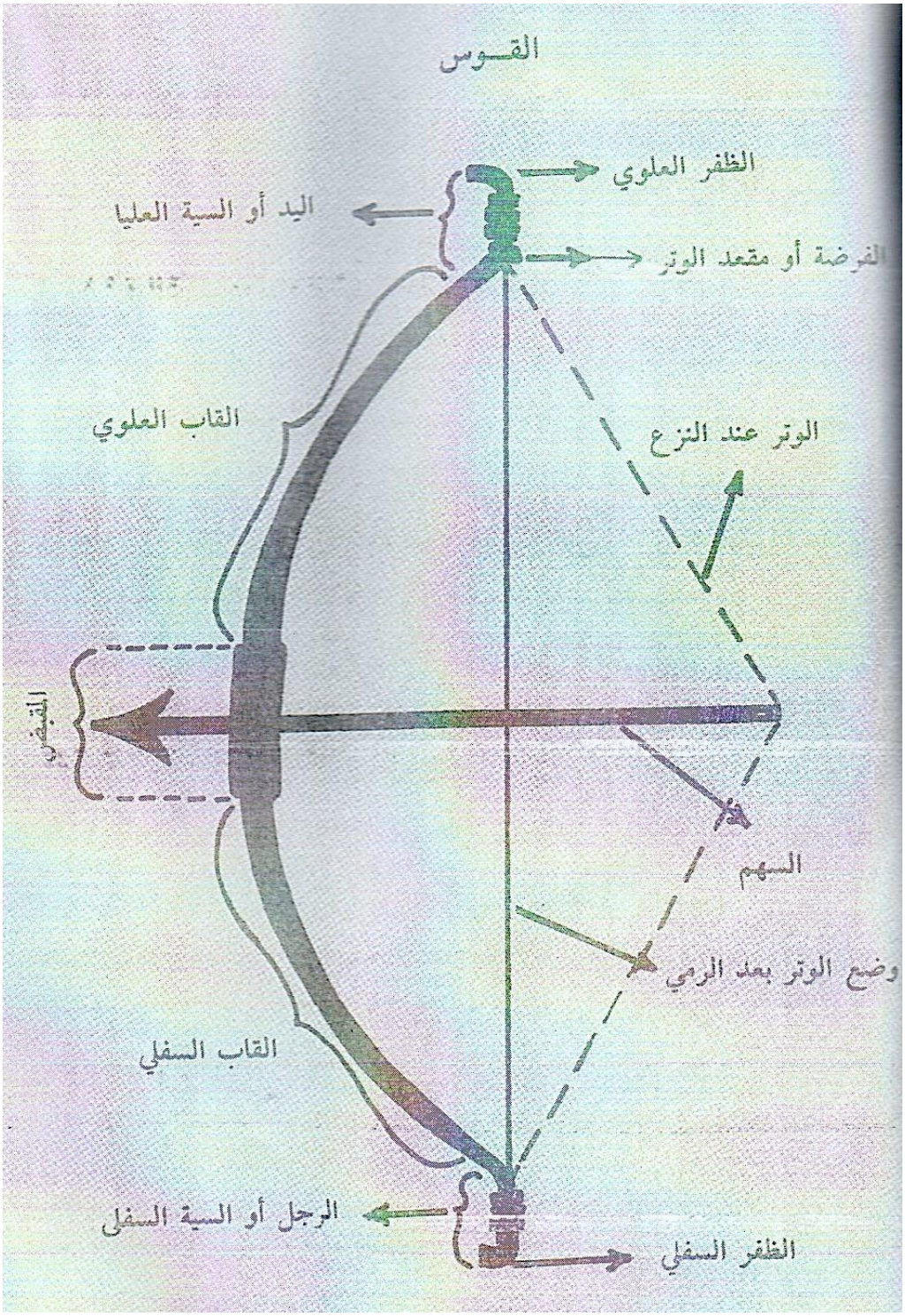

الشكل (٨) يوضح القوس